Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لاثقابهم سوى (قهوة دمترى) فقد تجد حضرة العمدة ينصت لشكاوى الناس وهو فى مقعده المعتاد بالقهوة، وترى وجوها لاتألفها إلا من وراء مكاتب وأكوام الورق والدوسيهات بل تسمع نفس الحديث الذى يدور بين الموظفين فى محل عملهم وهو لا يخرج عن ترديد أخبار العلاوات والتنقلات وآخر أخبار فضائح الأصدقاء .

إذن هى فى الواقع محل مختار للموظفين يمثل أوقات راحتهم وسمرهم كما يمثل الديوان وقت عملهم ...

فحضرة العمدة فى عمامته التى تغطى نصف جبهته وبطنه البارز وعينيه الضعيفتين ينظر إلى كاتبه فى جلبابه وقلمه الموضوع جانب أذنه ويقول له دون أن يدير رأسه (لما يعوزنى حد أنا فى قهوة دمترى)

وإذا وصلت لمعاون البوليس إشارة تلفونية فإن عسكرى المراسلة لا يجهد نفسه فى البحث عنه بل يتجه إلى قهوة دمترى فيلقاه مجتمعاً بأصدقائه حول زجاجة جعه وأطباق المزة. فإذا تقدم إليه بالرسالة قطب المعاون جبينه واستعاذ بالله ثم خطفها منه حانقا . فإذا قرأها ردها إليه قائلا فى لهجة ملؤها الاستهتار (طيب روح .. بكرة) !.

وإذا انتقل إلى البلد موظف أعزب لا عنا وظيفته التى تجعله لا يتوطن فى مكان واحد وتجبره على تغيير أصدقاء واصطناع آخرين مرة بعد أخرى ، مشغولا مثقلا فى إعداد مسكنه الجديد وترتيب فراشه وقد تملكته حيرة ليست بالهينة ، كيف يجد لنفسه أكلا يسد به عن نفسه غائلة الجوع وهو لا يستطيع أن (يسلق بيضتين) كفاه إخوانه